الى تعليمه اما سلمان الفارسي او العبد الرومي وسلمان الفارسي انما عرفه بعد الهجرة ونزول
الكثير من القرآن وظهور ما لا يعد من الآيات واما الرومي فكان اسلم وكان يقرا على النبي
واختلف في اسمه وقيل بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس عنده عند المروة وكلاهما
اعجمي اللسان وهم الخطباء اللسن قد عجزوا عن معارضة ما اتى به والاتيان بمثله بل عن فهم
وصفه وصورة تاليفه ونظمه فكيف باعجمي الكن نعم وقد كان سلمان الفارسي او بلعام الرومي
او يعيش او جبر او يسار على اختلافهم في اسمه بين اظهرهم يكلمونهم مدى اعمارهم فهل حكي عن
واحد منهم شي من مثل ما كان يجي به محمد صلى الله عليه وسلم وهل عرف واحد منهم بمعرفة
شي من ذلك وما منع العدو حينيذ على كثرة عدده ودوب طلبه وقوة حسده ان يجلس
الى هذا فياخذ عنه ايضا ما يعارض به ويتعلم منه ما يحتج به على شيعته كفعل النضر بن الحرث
بما كان يمخرق به من اخبار كتبه ولا غاب النبي صلى الله عليه وسلم عن قومه ولا كثرت
اختلافاته الى بلاد اهل الكتب فيقال انه استمد منهم بل لم يزل بين اظهرهم يرعى في صغره
وشبابه على عادة ابنايهم ثم لم يخرج عن بلادهم الا سفرة او سفرتين لم يطل فيهما مكثه مدة
يحتمل فيها تعليم القليل فكيف الكثير بل كان في سفره في صحبة قومه ورفاقة عشيرته لم يغب
عنهم ولا خالف حاله مدة مقامه بمكة من تعليم واختلاف الى حبر او قس او منجم او كاهن
بل لو كان هذا بعد كله لكان مجي ما اتى به من معجز القرآن قاطعا لكل عذر ومدحضا
لكل شبهة ومجليا لكل امر **فصل** ومن خصايصه صلى الله عليه وسلم وكراماته وباهر
آياته انباوه مع الملايكة والجن وامداد الله له بالملايكة وطاعة الجن له ورؤية كثير من اصحابه لهم

قال الله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه الآية وقال اذ يوحي ربك الى الملايكة
اني معكم فثبتوا الذين آمنوا وقال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم الآيتين وقال
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الآية حدثنا سفين بن ابي العاصي
الفقيه سماعا عليه ثنا ابو الليث السمرقندي قال ثنا عبد الغافر الفارسي قال ثنا ابو احمد الجلودي
ثنا ابو سفين ثنا مسلم ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن سليمان الشيباني سمع زر بن
حبيش عن عبد الله قال لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى جبريل في صورته له ست
مائة جناح والخبر في محادثته مع جبريل واسرافيل وغيرهما من الملايكة وما شاهده
من كثرتهم وعظم صورة بعضهم ليلة الاسرا مشهور وقد راهم بحضرته جماعة من اصحابه
في مواطن مختلفة راى اصحابه جبريل عليه السلام في صورة رجل يساله عن الاسلام والايمان
وراى ابن عباس واسامة وغيرهما عنده جبريل في صورة دحية وراى سعد عن يمينه
ويساره جبريل وميكائيل في صورة رجلين عليهما ثياب بيض ومثله عن غير واحد وسمع
بعضهم زجر الملايكة خيلها يوم بدر وبعضهم راى تطاير الرووس من الكفار ولا يرون
الضارب وراى ابو سفين بن الحرث يوميذ رجالا بيضا على خيل بلق بين السما والارض ما
لا يقوم لها شي وقد كانت الملايكة تصافح عمران بن حصين واري النبي صلى الله عليه وسلم
حمزة جبريل في الكعبة فخر مغشيا عليه وراى عبد الله بن مسعود الجن ليلة الجن وسمع
كلامهم وشبههم برجال الزط وذكر ابن سعد ان مصعب بن عمير لما قتل يوم احد اخذ
الراية ملك على صورته فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له تقدم يا مصعب فقال له

Copyright King Saud University